

قاسميونَ فِدَائِيُونُ تَضَحَوِيُونُ رِسَالِيُونُ
بِدَمِ الْأَكْبَرِ دَمْنَا كَبْرُ

يَبْنِي يَا جَاسِمَ يَرْوِحِي يَبْنِي يَا جَاسِمَ شَمَعْتِكَ لَازِمَ لَازِمَ اَعْلِكْهَا وَأَزْفَكَ سَاعَهْ يَعْيونِي
ارْفَعِ الصَّارِمَ يَجَاسِمَ ارْفَعِ الصَّارِمَ عَالِحْرَبِ عَازِمَ وَأَدْرِي هَالْعِدْوَانَ بِيكَ ابْسَاعَ اَيْفَجْعُونِي
اللَّهُ الْعَالِمَ تَرْدِ لِي اللَّهُ الْعَالِمَ لَوْ تَرْدَ سَالِمَ لَوْ تَظَلَّ فَوْكَ الْوَطِيهَ وَتَكْتَبُ اشْجُونِي
وَجْهَكَ الْبَاسِمَ يَوْلِدِي وَجْهَكَ الْبَاسِمَ كَلِّبِي يَا جَاسِمَ مِنْ بَعْدِ رُوحِكَ يَظْلَمُ يَا لَوْلَدِ كُونِي

بَاكِي عَمْرِي كُنْتَ أُرِيدُ أَكْضِيهَ يَمُكْ
مَنْ يَجِييبُكَ غَارِكْ بِلْدَمِ مَوْمِ عَمُكْ

يَبْنِي يَا جَاسِمَ ذَخِرْ رَدْتِكَ لِأُمِّكَ
لَكِنْ اَمَكْدَرُ يَكُونُ اِبْكَلِّبِي هَمُكْ

مِثْلَ الْجَمْرِ وَاْفَادِي مَنْفَجَعِ
وَنَضْوِي لِيَالِي الْفَرْحَةَ بِالشَّمْعِ
وَتَدْرِي اِبُودَاعِكَ عَنْهَا تَنْكَطَعِ
اِبُودَاعِكَ أَبَدَ مَا يَجْبِرُ الصَّدْعِ
مَكْدَرُ أَشُوفُ اِحْسِينَ وَأَسْتَمِعِ
وَحَدَهُ وَعَلَيْهِ الْقَوْمُ تَجْتَمِعِ

يَبْنِي لَهْلُ مَنْ بَعْدَكَ الدَّمْعِ
كُنْتَ أُرْتَجِي أَحْضَرَهَا زَفْتِكَ
يَصْعَبُ عَلَى أُمِّكَ اِتُودِعْكَ
لَوْ أَكْضِي - كُلَّ عَمْرِي أُوْدِعْكَ
كَالِ الْهَيَا يَا يَمُّهُ اِتْصَبْرِي
" هَلْ نَاصِرٌ " وَايَحْشَمُ الْعَدَهُ

أَقْدَمُ وَتِيْنِي فِدَا الدِّينِ
وَرُوحِي أَكْغَدْمَا لِحْسِينِ
عَلَى الْغَبْرَةِ وَالْهَامَةِ نَصِينِ
لِجَلِّ عَمِّي نَرُخِّصُ لَهُ الْعَيْنِ

بِمَانَ اللَّهِ يَا يَمُّهُ رَايِحِ
أَزْلَزَلْ جِيُوشِ آلِ أُمِّيَّةِ
بَعْدَ سَاعِهِ يَحْضُرْنِي عَمِّي
عَلَيْحِ اللَّهِ يَا يَمُّهُ صَبْرِي

قاسميون فدائيون تضحويون رساليون
بدم الأكبر دمتا كبر

هذا ميدانك يخويه هذا ميدانك صبح عنوانك صاحب الراية بو فاضل قائد الفرسان
ترتعد من طلتك يا خويه عدوانك اتشوف بركانك يزحف اعليها ووجها امن الرعب ذبلان
ابعينك اثلاثين ألف بس نظره من عينك ترفع ايمينك صاحوا الكرار هذا حاضر الميدان
نازل الميدان وعدوانك يعرفونك أسد يدرونك روحك اتقدما فدوه احسينك العطشان

تنظرين ابنيج رعيده امزلزل الكوم
وبالوفة والتضحية يا خرة معلوم

الله يم عباس ليتك حاضرة اليوم
هذا سبع الكنطرة وناصر المظلوم

صاح ابعزم والصيحة عارمه
ابكل العزم صولاتي قادمه
بس تبكي مني اچفوفي سالمه
ضرباتي يا عدواني حاسمه
واعيونه تتكاطر من الدمه
طاح البطل ويلاه يفاطمه

طب المعاره وييده صارمه
يالتنكروني أنه بو الفضل
ما أثني عن نصره الحسين
ما يبكي منكم عالترب صحیح
كطعوا يمينه وكطعوا اليسار
وفوك النهر من ضربة العمود

وشفتي العطش فت محجته
علمين ترك باچر أخته
وأخونه على الغبره عفته
وراسه ابرمح آني شفته

على الغبره لو جيتي عنده
بيمه دخليج تساليه
وحيده ولا ليه والي
جديل وكسيه ضلوعه

قاسميون فدائيون تضحويون رساليون
بدم الأكبر دمنا كبر

أنا يا قاسم قلب بالأسى بالأسى مبلى إنني رملى ولقد ذاب الحشا من فقدي الغالي
أنا يا قاسم أم إننا شكلى تنظر القتلى ومحياك الذي غير أحوالي
كيف بي والحزن جمرات هنا تتلى ومعى ليلى تندب الأكبر في حزن وولوال
إن رزء الطف يا قاسم قد جلا فالردى حلا قتلت في يوم عاشوراء آمالي

طالب الثار بأرض كربلاء
رافعا للثار رايات الفداء

فإلى القائم شجوي وبكائي
يوم يأتي الطف من بعد الرجاء

براية تعلقوا إلى السماء
ورافعا بكفه اللواء
وتارة يصيح بالفداء
تهز عرش الظلم والعداء
ثارا إلى قتلك والدماء
سينجلي بشورة الإباء

يوم به تضحج كربلاء
مطالبها بثار جده
فباكيها تراه تارة
فالثار للقائم ثورة
يا أيها القاسم إن لي
بالقائم المهدي ثارنا

بيارق عز تلوح
إلى كربلاء يصيح
فثبني إليه الصروح
وتجبر فيه الجروح

غدا في الطفوف تراها
وفيه الإمام المفدى
لثار الحسين يلبي
ليرفع صوت حسين

قاسميون فِدَائِيُونَ تَضَحَوِيُونَ رِسَالِيُونَ
بِدَمِ الْأَكْبَرِ دَمْنَا كَبِيرٌ

من علي الأكبر الواثق بالنصر - ليد الغدر - أنا للدين سأفدي الروح والمنحر
لن أهاب الموت ما دمت على الحق - موعداً الصدق - في غد ألقاه يا ظالم في المحشر -
إن تكن تقتلني بالجندي والسيف - لن ترى خوفي - فأنا الأكبر والأكبر لا يكسر -
قد تعلت راية العزة والباتر - حده القاهر - يهزم الجيش الذي يزعد لو كبر

أنا أعلنت إلى السبب اتقيادي
وانتصاري كـريلائي ريادي

أبدا ما غير الموت اعتقادي
أنا آمنت بـديني وجهادي

ما دامت الثورة كالحديد
في القتل ثارت قطرة الشهيد
فالذل والخنوع ما يريد
أوقدت الدماء في الوريد
لن أخش من جندك يا يزيد
من جنة الأحرار لا العبيد

آمنت أن النصر - قادم
فكلما أمعن ظالم
مثلي ما بايع مثله
إني أنا حرٌّ وثورتي
إني مع الحسين ثائر
فن يمت في العز يستقي

أفديه دم المنـاحر
ولا ضرب تلك العساكر
ولو قطعتني البواتر
إلى الله والله ناصر

حسين أميري حسين
فلن أخش بطش يزيد
ولو كنت في الحرب وحدي
أنا قد نذرت وجودي

قاسميون فدائيون تضحويون رساليون
بدم الأكبر دمتا كبر

وتلاقت عصبة الإيمان في العشر - عصبة الغدر - وتلاقي السيف مسلولاً مع الأشلاء
فيكادُ الفلكُ الدوّارُ لا يسري غير بالنحر - محور الكون غدا منحراً عاشوراء
وكان الدهر ما كان من الدهر - فهو في الحشر - نُشرت في كربلاء الصحف الحمراء
أو يدري طفلنا أم هو لا يدري ما الذي يجري - عندما تبتلع الصحراء نهر الماء

سوف لن يبقى لنا طفل و طفلة
جسمه قد بدد السياف ثمنه

أخبري يا زينب الحوراء زملة
وحسين جامع شمل الأهله

وكورث شمس المخيم
مطوقاً شهر المحرم
ويسمة من كل مبسم
حتى الفرات مثلنا ظمي
لم يوقف الموت تقدي
لأنها بالله تحتمي

تناثر في الرمل أنجومي
ها قد أتى جيش مسلح
فنازع قلباً من الحشا
وجفت العروق واستوى
حصارهم ما فل شوكتي
لن يقتل الحصار أمة

به قد صنعت انتصاري
ولا رجعة عن قراري
ولكن حذاري حذاري
فهيات تبقى شعاري

أنا يا يزيد حصارني
وقررت أعلن ثأري
أنا السلم والسلم مني
إذا ترمي دين الرسول

قاسميون فدائيون تضحويون رساليون
بدم الأكبر دمتنا كبر

هي عاشوراء نبض وسط شرياني وهي عنواني كيف لا ترخص فيها قطرة الشريان
أنا عطشان وكف الفضل رواني كيف ينساني وأنا سميث نفسي- خادم العطشان
أضع الروح على كيف يائي وعلى الثاني أضع الراية كما أنصر- القرآن
(آه يا شيال العلم) تطرق وجداني وبأكفاني كتبت ، أرجو بأن يشفع لي الظمان

سوف يغدو للمحبين شفيحاً
هذه آرائنا فيه جميعاً)

كل جسم خر في الطف صريعا
(وغداً يبدو لنا سداً منيعاً)

كفوفنا تعلق السواد
ونعلن الأحزان والحداد
أصابه سهم على الجواد
إلى القفا وعانق الوهاد
لمن بقى تدوشه الجياد
وجسمه يبقى على الرماد
وسيد الأرض مع العباد
لن ينصت السمع إلى الجماد

لثائر خر على الثرى
وتقرأ المصراع بالأسى
نبي على مقطع الحشا
وقد هوى فشق صدره
نبي وفي الأكباد حرقه
ورأسه يمشي معلقاً
أليس ذا سبط محمد
يلائم القلب على العزاء

ونفدي بقاء الشعائر
من السبط فوق المنابر
لماتت جميع الضمائر
ولا عيش من دون عاشر

ونفدي حسينا بروح
فما نحن لولا نداء
فلولا دماء الشهيد
فلا نبض في القلب يبقى